

وهي تتفاحم في شوارع وارصفة بغداد

# ظاهرة الذبح العشوائي خارج سلطة الرقابة الصحية

بغداد / صادقيا ياسري

**محلات القصابة واللحوم التي تعرضها تثير الكثير من التساؤلات حول جاهزيتها الصحية في ظل معرفتنا ان الكثير منها يأتي من الذبح خارج الجزر المأذونة كما اننا غير واثقين من سلامة طرق خبزها وبخاصة ان التيار الكهربائي كثير الانقطاعات وان المولدات تتعطل احيانا مسببة تحلل اللحوم المخزونة في برادات (فريزرات) محلات القصابة، وليس هناك قصاب يبيع كل ما لديه في يوم واحد فيذبح من جديد في اليوم التالي او يشتري لحمًا مذبوحة من الجزيرة المأذونة، كما اننا لا نثق باهلية القصاب في الحكم على سلامة اللحوم وعدم تلفها بعد الخزن وهذا هو السؤال الملح، وفي جولاتنا هذه لم نبدأ بسؤالنا الملح هذا لحين معرفتنا بتفاصيله**

الخزن السيء للحوم بانواعها (بحروق التجميد) حيث يعتقد البعض ان امراض المهلكة التي ظهرت في دول اخرى على المواشي مثل جنون البقر وحمل الوادي المتصدع فقال: -معلوم ان امكانياتنا محدودة وعملية الرقابة تتطلب توفير مبالغ مالية حدتها 4000 دولار لشراء نماذج من جميع المواد الداخلة الى السوق العراقية والتي تقدرها بـ 500 نوع من اللحوم لغرض فحصها مختبريا والتأكد من سلامتها اضافة الى ارسال فرق خاصة الى جميع المنافذ الحدودية البالغ عددها (11) منفذا حدوديا.

**حوقا التجميد** يقول الدكتور سامي صابر اختصاصي امراض التغذية ثمة نتائج خطيرة تترتب على الخزن السيء للحوم الحمراء والبيضاء على حد سواء وتسمى عملية

شاهدناه وما سمعناه خلال جولتنا في محلات القصابة، وسألنا عن مصير فرق الرقابة الصحية فاجاب فرق الرقابة الصحية موجودة وتقوم بواجباتها كما هو معتاد وخلال الفترة من 1 الى 21 تموز قمنا باكثر من 2123 زيارة شملت عموم بغداد وعانيت كل ما يخص متابعة الاغذية والطعام ومحلات القصابة.

لكن ما شاهدناه يشير الى غير ذلك؟ وربما هناك تقصير في بعض مناطق الكرخ التي شخصناها ووجدهنا

بمتابعها.

-وما الذي تغير في سياق علمكم؟

لم يتغير شيء يذكر ما عدا الغاء ضريبة (اجور التماذج) التي كنا سابقاً نستقطعها من الجزارين واصحاب الطاعم.

نقل لنا البعض وجهات نظر سلبية عن ممارسات الفرق سابقاً فما هو ذلكم؟

-لا يجوز التعميم.

## اصراض المواشي

الا تعتقد ان ذلك هو الغش بعينه؟

.....

-وماذا عن الخزن؟

املك مولدا كهربائياً خاصاً لهذا الغرض فاننا حريص على لحومي وعلى صحة المواطنين ويسبب من زيادة اسعار الوقود طرأت زيادة على اسعار اللحوم وذلك خارج ارادتنا.

## اين الرقابة الصحية؟

القصاب على طالب في الكاظمية قال بانفعال عندما سألناه عن فرق الرقابة الصحية؟

لا نريد لتلك الفرق ان تعود ثانية، فقد كان افرادها يبتزون اصحاب المحلات ولا يهمهم هل اللحوم سالمة ام تالفة.

هل هذا صحيح؟

بالتأكيد فتلك الفرق كانت تجربنا على دفع ضريبة اسبوعية، بل تهدنا باغلاق المحلات اذا ما رفضنا الدفع مما كان يضطرننا الى رفع اسعار اللحوم.

-هل انخفضت اسعار اللحوم باختفاء تلك الفرق؟

.....

قصاب اخر هو علاوي (....) من منطقة الشعلة اكد قائلًا- لقد اغلقت محلي مدة شهر بسبب عدم دفعي الرشوة لفرق الرقابة، وقد كانت كل فرقة تختص بجمع الاموال من المحلات بشكل ثابت، وعندما يرفض احدنا يتعرض محله للاغلاق وانت تعرف ما يترب على ذلك من اساءة للسمعة وخسارة لصاحبه اضافة الى دفع مبالغ الغرامات والرشاوي الاضافية التي دونها لا يعاد فتح المحل.

## دائرة الرقابة الصحية

في دائرة الرقابة الصحية في وزارة الصحة وضعا اسئلنا امام مديرها العام د.جعفر صابر محمد وما

منذ ان اغلقت مجزرة الدورة تحولت هذه الساحة الى مجزرة عشوائية فانتشرت فيها الازبال ومخلفات الحيوانات والروائح الكريهة ما يشكل بيئة مثالية لنقل الوبئة. -المواطنة سليمة احمد من سكنة المنطقة تقول:

نحن نخشى على عوائلنا من مخاطر مثل هذه الطريقة في الذبح وفي هذا المكان يجب ان تتحرك الجهات المسؤولة لمعالجة هذه الظاهرة غير الصحية.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟

لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.

نعود الى محل القصاب لؤي، نستفسر عن اصل المعلومة الخاطئة التي زدنا بها ومصادر الاختام على لحومه فاجاب بعد تردد والتأكد علينا ان لا ننكر اسمه كاملاً.. -الحقيقة انا اقوم بالذبح في محلي أو اشتري اللحوم من علاوي الذبح التي انتشرت في بغداد مؤخراً ولكن كما تعرفون الناس يتشوق باللحوم المختومة لنا فتمت بختمها بعد فحص طبي على يد مختصين

وكيف يتم ذلك؟ لقد عقدت اتفاقاً مع موظفين سابقين فهي احدي المجازر على ان يتم فحصها بحومي بشكل يومي وان يختومها بالاختام التي ما زالوا يحتفظون بها لقاء اجر.



# المهاقون يعانون قللة الراتب وشحة أجهزة التأهيل الطبي

صمة عار في جبين كل مسؤول لا يراعي حالة ابناء شعبه وانا فقدت قدمي بلغم ارضي في الحرب وهناك عشرات الآلاف من الالغام في العراق لم تنفلق.

برولينيك ولومينر وسيكل وعن عبد المرحمين قال ان عددهم يصل الى 200 مراجع يوميا حيث تجاوز عدد المراجعين 5000 خلال الستة اشهر الماضية.

بإيقاف هذا العمل وحين حلت وزارة الدفاع والجيش السابق تم تحويلهم الى دائرة شؤون المحاربين.

المعاق قاصرة وهذا سبب العديد من المشاكل النفسية التي ظهرت على العديد من المحاربين من اجابتنا الرئيسية الاطلاع على هذه المشاكل ومحاولة معالجتها والتخفيف من تأثيرها وكذلك تقوم بزيارات ميدانية لسدوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة كل التطورات النفسية لهم ومعرفة مدى اهتمام الزملاء في الاقسام الاخرى من خلال اعداد تقارير نفسية وترجمتها الى ارض الواقع وبذل القسم النفسي جهودا كبيرة لا لاصحاب المعوق للوضع الجديد وخاصة الذين يراجعون مصنع الاطراف الصناعية.

بأبيل حيث بدأت عملية اعادة هيكلة المركز ويشكل يتلام مع الوضع الجديد فتم بناء مصنع للاطراف الصناعية داخل المركز لتقديم الخدمات للمعوقين وفتح مختبر طبي مع اربع قاعات علاج طبيعي والتعاون مع منظمة الصليب الاحمر الا ان ذلك كله لا يكفي فمما يتقصنا الكثير.

حمايات شمعية واجهزة متطورة وعن المؤسسات التي تقدم وكافة دائرة صحة محافظة بابل ومجلس المحافظة ولدينا تعاون مع منظمة الصليب الاحمر الا ان ذلك كله لا يكفي فمما يتقصنا الكثير.

# عقارات للبيع والإيجار

عمر اجاب رداً على سؤال: ماذا تباع المحل؟ لدي محل آخر، واجوال استثمار المبلغ، لسفر ولدي، وهو يباع على في ذلك، وبنوي الإقامة في دولة مجاورة وهل هناك من سبب آخر؟ نعم، انقطع الكهرباء وشعوري باللامحودية، ايضاً هما سببان في بيعي للمحل لأننا نضطر احياناً لإغلاق محالنا بسبب الاريك والفوضى عندما يسودان الشارع بسبب العصبات المسلحة.

بأبيل حيث بدأت عملية اعادة هيكلة المركز ويشكل يتلام مع الوضع الجديد فتم بناء مصنع للاطراف الصناعية داخل المركز لتقديم الخدمات للمعوقين وفتح مختبر طبي مع اربع قاعات علاج طبيعي والتعاون مع منظمة الصليب الاحمر الا ان ذلك كله لا يكفي فمما يتقصنا الكثير.

بإيقاف هذا العمل وحين حلت وزارة الدفاع والجيش السابق تم تحويلهم الى دائرة شؤون المحاربين من اجابتنا الرئيسية الاطلاع على هذه المشاكل ومحاولة معالجتها والتخفيف من تأثيرها وكذلك تقوم بزيارات ميدانية لسدوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة كل التطورات النفسية لهم ومعرفة مدى اهتمام الزملاء في الاقسام الاخرى من خلال اعداد تقارير نفسية وترجمتها الى ارض الواقع وبذل القسم النفسي جهودا كبيرة لا لاصحاب المعوق للوضع الجديد وخاصة الذين يراجعون مصنع الاطراف الصناعية.

بأبيل حيث بدأت عملية اعادة هيكلة المركز ويشكل يتلام مع الوضع الجديد فتم بناء مصنع للاطراف الصناعية داخل المركز لتقديم الخدمات للمعوقين وفتح مختبر طبي مع اربع قاعات علاج طبيعي والتعاون مع منظمة الصليب الاحمر الا ان ذلك كله لا يكفي فمما يتقصنا الكثير.

بإيقاف هذا العمل وحين حلت وزارة الدفاع والجيش السابق تم تحويلهم الى دائرة شؤون المحاربين من اجابتنا الرئيسية الاطلاع على هذه المشاكل ومحاولة معالجتها والتخفيف من تأثيرها وكذلك تقوم بزيارات ميدانية لسدوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة كل التطورات النفسية لهم ومعرفة مدى اهتمام الزملاء في الاقسام الاخرى من خلال اعداد تقارير نفسية وترجمتها الى ارض الواقع وبذل القسم النفسي جهودا كبيرة لا لاصحاب المعوق للوضع الجديد وخاصة الذين يراجعون مصنع الاطراف الصناعية.

بإيقاف هذا العمل وحين حلت وزارة الدفاع والجيش السابق تم تحويلهم الى دائرة شؤون المحاربين من اجابتنا الرئيسية الاطلاع على هذه المشاكل ومحاولة معالجتها والتخفيف من تأثيرها وكذلك تقوم بزيارات ميدانية لسدوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة كل التطورات النفسية لهم ومعرفة مدى اهتمام الزملاء في الاقسام الاخرى من خلال اعداد تقارير نفسية وترجمتها الى ارض الواقع وبذل القسم النفسي جهودا كبيرة لا لاصحاب المعوق للوضع الجديد وخاصة الذين يراجعون مصنع الاطراف الصناعية.